

## العوامل المؤثرة على اتجاهات شباب الخريجين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة الشرقية

هاجر رفعت السيد عبدالعزيز\* - الدسوقي عبد السلام الملاحي  
على صالح مصطفى أبو العز - مساجدة عبدالله عبدالعال

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

الملخص: استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على المتغيرات الشخصية للمبوهوثين، والتعرف على مستوى اتجاهات المبوهوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، ودراسة العلاقة بين مستوى اتجاه المبوهوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على مصادر مطومات المبوهوثين عن المشروعات الزراعية الصغيرة، والتعرف على درجة وجود الخدمات الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي للشباب الخريجين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة، والتعرف على درجة وجود المشكلات التي تواجه المبوهوثين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة بالإضافة إلى التعرف على أهم المقترحات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات والنهوض بمجال المشروعات الزراعية الصغيرة. وتم إجراء هذا البحث في محافظة الشرقية على عينة عشوائية مكونة من ٢٠٠ مبوهوث، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي المرجح ومربع كاي، كما تم تحليل المشكلات التي تواجه الشباب المبوهوثين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة. وتبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى اتجاه الشباب المبوهوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة التالية: درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ومستوى الاتجاه نحو الاتجاز، ومستوى الاتجاه نحو الطموح، ومستوى الاتجاه نحو العمل الحر، وميزانية المشروع بالإضافة إلى طبيعة العمل بالمشروع.

الكلمات الافتتاحية: الشباب، المشروعات الصغيرة، الاحتياجات الإرشادية، البطالة، الدواجن.

### المقدمة

يمثل الشباب الشريحة الغالبة من السكان وهم أكثر شرائح المجتمع قوة وحيوية وبالتالي فهم قاطرتة والقوة الدافعة لتطوره، ولأنهم كذلك يمثلون أكثر شرائح المجتمع تطلعا إلى المستقبل بما يعيشونه من آمال كبيرة وطموحات عريضة ومثاليات نقية فهم أيضا أشد فئات المجتمع مساندة للتطوير والتغيير كما أنهم يتخللون كل قطاعات المجتمع مما ييسر دخول التغيير عن طريقهم إلى هذه القطاعات ولذلك فإن مشاركتهم وإسهامهم ضروريا لتواصل جهود التنمية وضمن استمرارها (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٣).

\* Corresponding author: Hager R.E. Abd El-Aziz , Tel.: +20129461464

E-mail address: samr.samr55@yhaa.com

كما أن الشباب يعتبر الركيزة الأولى من ركائز أى مجتمع والمحور الأساسى للمجتمعات كما أنهم يمثلوا القاعدة الأساسية التى يبنى عليها الهرم المجتمعى والبنية الأساسية للإستراتيجية التى تضعها الحكومات والمؤسسات بأنواعها وأشكالها المختلفة وذلك لأن الشباب هم الطاقة الفعلية والإنتاجية التى تؤثر على أى نظام مجتمعى سواء بالسلب أو بالإيجاب لذلك تهتم كل الوسائل والمنظمات والهيئات والحكومات وكل من هو مسئول عن التخطيط والتنظيم ووضع الإستراتيجيات بالشباب (جمعه، ١٩٨٤، ص ١٨).

وعند دراسة قضايا الشباب ومشكلاته يجب أولاً القيام بتحديد دقيق لمفهوم الشباب ليس على أساس أنهم كيان واحد بالمعنى العمرى أو مرحلة السن ولكن مفهوم الشباب يجب أن يتحدد أيضاً عبر الطبقات الإجتماعية والتجمعات السكانية فى الريف أو الحضر أو البادية وعبر التركيب الإقتصادى وطبيعة النشاط ونوع المهنة، فشباب الفلاحين يختلف عن شباب العمال وكلاهما يختلف عن شباب الجامعات، ويجب ألا تكون النظرة إلى الشباب بإعتبارهم ممثلين قضايا ومشكلات الشباب ومن بينها قضية المشاركة السياسية لشريحة منفصلة عن المجتمع لا تؤثر ولا تتأثر ببقاى الشرائح والفئات أو أن قضاياهم ومشكلاتهم يمكن أن تنفصل عن قضايا المجتمع ومشكلاته ككل (جمعة، ١٩٨٤، ص ١٩).

وتتعدد وتتنوع مشكلات الشباب وتتصدر قائمة هذه المشكلات مشكلة البطالة وذلك نظراً لتدفق تيار الخريجين وبغزارة من الكليات والمعاهد العليا والمتوسطة والمدارس الفنية وعجز المجتمع عن إستيعاب كل تلك الأعداد وإحتوائها والسيطرة عليها وتوجيهها للوجه المناسبة التى تتفق معها، وقد عرف "تقرير حرية العمل بالأردن" بطالة الشباب طبقاً لتعريف المتعطل حسب مسوح دائرة الإحصاءات العامة بأنه الفرد سواء كان نكراً أم أنثى الذى عمره (١٥ سنة فأكثر) القادر على العمل والمتاح له والباحث عنه والذى لم يزاول أى عمل (تقرير حرية العمل بالأردن، ٢٠٠٦، ص ٣-١).

وبناءً على ما سبق فقد إتجهت الدولة لإيجاد حل لتلك المشكلة ومحاولة إيجاد فرص عمل تستوعب كل تلك الطاقات وتخفف الضغط على الوظائف الحكومية لذلك جاءت الفكرة فى توفير فرص عمل من خلال إقامة مشروعات صغيرة تستوعب تلك الأعداد من الخريجين وتقدم لهم فرص عمل وتحسن من مستوى دخولهم ومستواهم المعيشى ككل، وقد قام (أبو حطب، ١٩٩٩، ص ٨١-٨٢) بتعريف المشروع الصغير على أنه عبارة عن إستثمار يوجه لإنتاج سلعة أو خدمة بغرض الربح ويمكن للمنتج الصغير والأفراد العاديين القيام بمثل هذا المشروع وإعتقاد كبير على تمويلهم الذاتى وإمكاناتهم المادية كما يتميز بأن درجة المخاطرة فيه ليست عالية وأنه درجة عالية من الموائمة مع البيئة الخارجية المحيطة به.

وتتمثل أهمية المشروعات الصغيرة فى عدة محاور من أهمها (أحمد، ١٩٩٦، ص ٢٢-٢٩):

١- أن الصناعات الصغيرة فى البلدان النامية مستوعبة لنسبة أكبر من قوة العمل بالإضافة إلى أنها تسهم فى خلق فرص أكثر للعمل بالمقارنة بغيرها وأهم هذه الأسباب هى أن الصناعات الصغيرة تتميز بوجود تقنيات مكثفة للعمل نسبياً من جهة والنمط الإجتماعى المرتبط بهذه الصناعات من جهة أخرى.

- ٢- نسط التقدم التقنى المستخدم فى الصناعات الصغيرة أكثر ملائمة لظروف البلدان النامية.
- ٣- وجود الصناعات الصغيرة يرتبط بدرجة أعلى من المنافسة فى الأسواق.
- ٤- مرونة الصناعات الصغيرة أكبر من الصناعات الكبيرة فى مواجهة عمليات التقلبات أو التغيرات فى الظروف الاقتصادية.
- ٥- الصناعات الصغيرة تعطى فرص أكبر للمنظمين الجدد.
- ٦- يرتبط الجانب الإقتصادى فى الصناعات الصغيرة بجانب إجتماعى هام حيث أن المشروعات الصغيرة ترتبط بالأسرة فتوفر فرص عمل لجميع أفرادها.
- ٧- إقتراب توزيع الدخل من العدالة فى ظل وجود أعداد كبيرة من المنشآت الصغيرة المتقاربة فى الحجم والتي تعمل فى ظل ظروف تنافسية ويعمل بها أعداد كبيرة من العمال.

### المشكلة البحثية

فى إطار السعى لتوفير فرص عمل جديدة لحل مشكلة البطالة فى مصر نشأت الحاجة إلى إيجاد نطاق قوى من المنشآت الصغيرة والمتوسطة يتمتع بالقدرة على النمو والإستمرار إضافة إلى تكوين جيل جديد من الشباب يفتح ميادين العمل الحر ولذلك فقد إهتمت الحكومة المصرية بالعمل على دعم وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ونظراً لتعدد مجالات المشروعات الصغيرة فقد تم إختيار مشروعات مزارع نجاح التسمين على إعتبار قصر دورة الإنتاج لها وسرعة دوران رأس المال بالإضافة إلى أن الإنتاج الداخلى يعتبر ذات قيمة إنتاجية واقتصادية وغذائية هامة، ونتيجة لما تعرضت له الثروة الداخلة فى الأونة الأخيرة من إنتشار مرض إنفلونزا الطيور فكان أحد أسباب إختيار مزارع الدواجن للتعرف على مدى تأثير هذه المزارع الخاصة بالشباب بتلك الكارثة البيئية، وهل أثرت على إتحافهم نحو الإستمرار فى فكرة المشروع الصغير أم لا، ولهذا فقد قامت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات هى:

- ١- ما هى السمات الشخصية للشباب المبحوثين العاملين فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة .
- ٢- ما هو مستوى إتحاف الشباب المبحوثين نحو مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة.
- ٣- ما هى العلاقة بين مستوى إتحاف الشباب المبحوثين نحو العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة؟
- ٤- ما هى مصادر معلومات الشباب المبحوثين عن المشروعات الزراعية الصغيرة؟
- ٥- ما هى درجة وجود الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعى للشباب الخريجين فى مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة.
- ٦- ما هى درجة وجود المشكلات التى تواجه الشباب المبحوثين فى مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة والإنتاج الداخلى؟ وما هى مقترحات التفعيل والنهوض بهذا المجال؟

## أهداف البحث

- إتساقاً مع المشكلة البحثية فقد تم صياغته مجموعة من الأهداف والتي تعتبر محاور الدراسة الأساسية وهي تتمثل فى النقاط التالية:
- ١- ما هى السمات الشخصية للشباب المبحوثين العاملين فى مجال المشروعات الزراعية الصغيرة
  - ٢- التعرف على مستوى إتجاه الشباب المبحوثين نحو مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة.
  - ٣- تحديد العلاقة بين مستوى إتجاه الشباب المبحوثين نحو مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.
  - ٤- التعرف على مصادر معلومات الشباب المبحوثين عن مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة.
  - ٥- التعرف على درجة وجود الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعى للشباب الخريجين فى مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة.
  - ٦- التعرف على درجة وجود المشكلات التى تواجه الشباب المبحوثين فى مجال العمل بالمشروعات الزراعية الصغيرة والإنتاج الداخلى والتعرف على أهم المقترحات اللازمة لتفعيل والنهوض بهذا المجال.

## مصادر البيانات والطريقة البحثية

**الفروض البحثية:** استهدف البحث اختبار الفرض الاحصائى القائل بوجود علاقة ارتباطية بين المتغير التابع (اتجاهات الشباب نحو المشروعات الزراعية الصغيرة)، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى السن ودرجة التعليم والحالة الزوجية وحجم الأسرة المعيشية والمهنة الأساسية والمهنة الإضافية وملكية المشروع والدخل والحصول على دورات تدريبية، وعدد الدورات التدريبية ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ودرجة الإتجاه نحو الإنجاز ودرجة الطموح والإتجاه نحو العمل الحر والإنتفاع الجغرافى والإنتفاع الثقافى ودرجة التعرض الإعلامى وميزانية المشروع وملكية المشروع ودرجة نجاح المشروع.

**أسلوب جمع البيانات:** إعتد البحث على بيانات جمعت من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصاً لهذا الغرض وتم اجراء البحث فى محافظة الشرقية وتم اختيار أكبر خمسة مراكز فى عدد مشروعات الشباب وهى (الزقازيق - فاقوس - الصالحية الجديدة - أبو حماد - منيا القمح) وتم حصر إجمالى عدد مزارع دجاج التسمين فى محافظة الشرقية موزعة على المراكز المختلفة لها ووفقاً لمحددات الدراسة فقد تم اجرائها فى خمس مراكز إدارية بمحافظة الشرقية وهى (الزقازيق - فاقوس - الصالحية الجديدة - أبو حماد - منيا القمح)

باعتبارهم الخمس مراكز الأولى من حيث عدد مزارع دجاج التسمين على مستوى المحافظة وتم حصر عدد مشروعات الشباب الخريجين من إجمالي العينة في كل مركز وتم اختيار ٥٠ مبحوث من مركز الزقازيق، ٥٠ من مدينة الصالحية الجديدة، ٢٥ مبحوث من مركز ابو حماد، ١٠ مبحوثين من مركز منيا القمح، ١٥ مبحوث من مركز فاقوس موزعة بطريقه عشوائية على القرى التي توجد بها مزارع دجاج تسمين خاصة بالشباب.

### قياس المتغيرات البحثية

تم قياس متغيرات البحث على النحو التالي

- ١- السن: يقصد به سن المبحوث بالسنوات لأقرب سنة ميلادية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.
- ٢- درجة التعليم: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مستواه التعليمي، وقد تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبى مكون من أربع فئات هي (تعليم متوسط، تعليم فوق متوسط، تعليم جامعي، تعليم فوق جامعي)، وتمت المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير باستخدام الأوزان الرقمية التالية (٤،٣،٢،١) على التوالي.
- ٣- الحالة الزوجية: يقصد بها حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات هي (أعزب، متزوج، مطلق) وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير كما يلي (٣،٢،١) على التوالي.
- ٤- حجم الأسرة المعيشية: يقصد به فى الدراسة عدد الأفراد الذين يقيمون معاً ويعيشون حياة إقتصادية واجتماعية مشتركة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.
- ٥- المهنة الأساسية: ويقصد بها النشاط الرئيسى الذى يعمل به المبحوث وتمثل له مصدراً للدخل الأساسى، وتم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من أربع فئات هي (عامل، صاحب مزرعة، عمل حر، موظف) وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير كما يلي (٤،٣،٢،١) على التوالي.
- ٦- المهنة الإضافية: يقصد بها فى هذه الدراسة النشاط الثانوى الذى يقوم به المبحوث بجانب عمله الأساسى، وتم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من فئتين هما (لا يوجد عمل إضافى، يوجد عمل إضافى) وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير كما يلي (٢،١) على التوالي.
- ٧- ملكية المشروع: يقصد بها ملكية المشروع التى يمتلكه الشخص، وتم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات هي (ملك، إيجار، شراكة) وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير كما يلي (٣،٢،١) على التوالي.
- ٨- الدخل: يقصد به فى الدراسة إجمالى الدخل النقدى الذى يحصل عليه المبحوث كإجمالى سواء من المهنة الأساسية أو من أى مهنة أخرى إضافية وذلك شهرياً، وقد تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي متصل باستخدام الأرقام المطلقة.

- ٩- الحصول على نورات تدريبية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حصوله على نورات تدريبية في مجال العمل بالمشروعات الصغيرة أم لا، وسؤاله أيضاً عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها، وقد تم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لهذا المتغير كما يلي:
- ٩-١- المحور الأول: محور الحصول على الدورات التدريبية: (وتم قياس هذا المحور كمتغير إسمي) مكون من فئتين هما (نعم، لا) وتم ترميز الاستجابات بواسطة الأوزان الرقمية التالية (٠،١) على التوالي.
- ٩-٢- عدد النورات التدريبية: تم قياس هذا المحور باستخدام الأرقام المطلقة كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة لعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث.
- ١٠- ١- درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية: يقصد بها مدى إشتراك المبحوث في المنظمات والهيئات الرسمية القائمة في مجتمعه المحلي، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى اشتراكه في المنظمات والهيئات التي تتواجد داخل مجتمعه وكانت استجابات هذا المتغير كما يلي (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير بالأوزان الرقمية التالية كما يلي (٣،٢،١،٠) على التوالي وتم تجميع الدرجات للتعبير عن درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية.
- ١١- ١- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: يقصد بها درجة مساهمة المبحوث في الأنشطة والمناسبات الإجتماعية غير الرسمية داخل المجتمع، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من تسعة عبارات، وكانت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وتمت المعالجة الكمية لهذه الإستجابات باستخدام الأوزان الرقمية التالية (٣،٢،١،٠) على التوالي وتم تجميع الدرجات للتعبير عن درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.
- ١٢- مستوى الإتجاه نحو الإنجاز: تم قياس هذا المتغير بسؤال وإستيفاء رأى المبحوث في عشرة عبارات تعبر عن مدى إتجاهه نحو إنجازهِ للأعمال التي يقوم بها في حياته، وقد صيغت بعض هذه العبارات بطريقة إيجابية في حين صيغت بعض العبارات الأخرى بطريقة سلبية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير حيث أعطيت درجات (٣،٢،١) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات الإيجابية بينما أعطيت درجات (١،٢،٣) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات السلبية وتم تجميع الدرجات الحاصل عليها المبحوث للتعبير عن مستوى إتجاهه نحو الإنجاز .
- ١٣- ١- درجة الطموح: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث وإستيفاء رأيه في عشرة عبارات تعبر عن مدى طموحه نحو رفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي داخل بيئته التي يعيش داخلها، وقد صيغت بعض هذه العبارات بطريقة إيجابية في حين صيغت بعض العبارات الأخرى بطريقة سلبية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وتمت المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير حيث أعطيت درجات (٣،٢،١) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات الإيجابية بينما أعطيت درجات (١،٢،٣) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات السلبية وتم تجميع الدرجات الحاصل عليها المبحوث للتعبير عن درجة طموحه.

١٤- **الاتجاه نحو العمل الحر:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث وإستيفاء رأيه في ثلاثين عبارة تعبر عن مدى تفضيله واتجاهه نحو العمل الحكومي أم اتجاهه نحو العمل الحر خارج نطاق العمل الحكومي، وقد صيغت بعض هذه العبارات بطريقة إيجابية في حين صيغت بعض العبارات الأخرى بطريقة سلبية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وتم إستخدام أسلوب المعالجة الكمية لإستجابات هذا المتغير حيث أعطيت درجات (١، ٢، ٣) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات الإيجابية بينما أعطيت درجات (٣، ٢، ١) لإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) في حالة العبارات السلبية وتم تجميع الدرجات الحاصل عليها المبحوث للتعبير عن درجة إتجاهه نحو العمل الحر .

١٥- **درجة الإفتتاح الجغرافي:** يقصد به مدى تردد الشباب المبحوثين علي المجتمعات المحيطة بمجتمعهم المحلي الذي يقطن به، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى ترده علي الأماكن المحيطة بمجتمعة وكانت الاستجابات كالآتي (دائماً، أحياناً نادراً، لا)، وتم ترميز الاستجابات بالأوزان الرقمية التالية (٣، ٢، ١، ٠) على التوالي، ثم جمعت درجات كل مبحوث للتعبير عن مدى إنفتاحه الجغرافي.

١٦- **درجة الإفتتاح الثقافي:** يقصد به درجة افتتاح ووعي المبحوثين بمجالات الحياة التي يعيشونها ودرجة ثقافتهم بها، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث وإستيفاء رأيه عن مدى ثقافته بمجتمعهم ومجالات حياته وأعطيت (دائماً، أحياناً نادراً، لا)، وتم ترميز الاستجابات بالأوزان الرقمية التالية (٣، ٢، ١، ٠) على التوالي، ثم جمعت درجات كل مبحوث للتعبير عن مدى إنفتاحه الثقافي بمجالات مجتمعه.

١٧- **درجة التعرض الإعلامي:** يقصد بها درجة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات التي يحصلون منها علي المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي مكون من إثني عشر عبارة وكانت الإستجابات (دائماً، أحياناً نادراً، لا)، وتم ترميز الاستجابات بالأوزان الرقمية التالية (٣، ٢، ١، ٠) على التوالي، وتم جمع درجات كل مبحوث للتعبير عن الدرجة الإجمالية المعبرة عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات عن المشروعات الصغيرة.

١٨- **المشكلات التي تواجه الشباب المبحوثين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وإنتاج دجاج التسمين:**

يقصد بها في الدراسة مجموعة العوائق التي تقف حائلاً أمام الشباب المبحوثين عند إقامة وتنفيذ مشروع صغير، وتم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من سبعة وأربعين مشكلة ، وتم ترميز الإجابات بأوزان رقمية كما يلي (٣ لوجود المشكلة بدرجة كبيرة ، ٢ لوجود المشكلة بدرجة متوسطة، الوجود المشكلة بدرجة ضعيفة، صفر لعدم وجود المشكلة).

وتم حساب المتوسط لكل مشكلة لتحديد الأهمية النسبية لها وتم ترتيب المشكلات على حسب المتوسط.

١٩- **ميزانية المشروع :** يقصد بها مدى تكلفة إنشاء المشروع وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي وتم استخدام أسلوب المعالجة الكمية لهذا المتغير بإستخدام الأرقام المطلقة.

٢٠- درجة نجاح المشروع: يقصد به التعرف على مدى نجاح المشروع الصغير وقدرته على تحقيق عائد مادي مجزى لصاحبه وتم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من أربع فئات هما (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة ، منعمة) وتم ترميز الاستجابات بالأوزان الرقمية الآتية (٠،١،٢،٣) على التوالي .

### التحليل الإحصائي

استخدم البحث الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية للوصول الى النتائج المرجوة من البحث وتمثلت هذه الأساليب في حساب المتوسط المرجح والنسب المئوية وحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين المتغيرات بالإضافة الى استخدام اختبار مربع كاي.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### أولاً: التعرف على بعض السمات الشخصية للمبحوثين

يوضح هذا الجزء السمات الشخصية المميزة للشباب المبحوثين للاستفادة منها في التعرف على مدى المام الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة البطالة بين فئة الشباب ومحاولة وضع بعض التوصيات التي تتناسب مع طبيعة هذه الفئة بما تحمله من سمات او خصائص مميزة وفيما يلي عرض لهذه السمات أو الخصائص في الجدول ١ .

١- السن: أوضحت النتائج أن ١٤,٥% من المبحوثين يقعوا في الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والتي يطلق عليها طبقاً للتعريفات الخاصة بالشباب مرحلة اليقوع، في حين أن ٦٣% من المبحوثين يقعوا في الفئة العمرية (٢٥-٣٥ سنة) وهي ما يطلق عليها مرحلة الشباب البالغ، بينما ٢٢,٥% من المبحوثين يقعوا في الفئة العمرية (أكثر من ٣٥ سنة) وهي ما يطلق عليها الشباب الناضج، وتوضح هذه النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين تقع في فئة الشباب البالغ الذين لديهم الوعي والقدرة في الدخول الى معترك الحياة وتحقيق الذات لذلك فان هذه الفئة تتأثر وتؤثر على عجلة التنمية حيث تتمثل هذه المرحلة في التخرج الجامعي والبحث عن وظيفة توفر المتطلبات الأساسية لحياة الفرد.

٢- النوع: تبين النتائج أن ٩٧,٥% من المبحوثين ذكور، في حين أن ٢,٥% إناث وهذا يعني ضعف مشاركة المرأة ومدى المامها بأهمية إقامة مشروعات صغيرة خاصة بها لتساعدها في توفير احتياجاتها الأساسية.

٣- درجة التعليم: أظهرت النتائج أن ٤٤% من المبحوثين من حملة المؤهلات المتوسطة، في حين أن ٨,٥% من المبحوثين من حملة المؤهلات فوق المتوسطة، بينما ٤٤,٥% من حملة المؤهلات العليا، و٣% فقط من حملة المؤهلات فوق العليا وهذا يفسر أن حوالي ٨٨,٥% من الشباب المبحوثين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وهذا يدل على أن مستوى التعليم يؤثر على مدى اقبال الشباب واستيعابهم لأهمية إقامة مشروعات صغيرة خاصة بهم وعدم انتظارهم لوظائف الحكومية التي طالما يطول انتظارها دون جدوى حقيقية.



جدول ١. توزيع الشباب المبحوثين وفقاً لبعض السمات الشخصية المميزة لهم

م	السمات أو الخصائص المميزة للشباب المبحوثين	العدد	%
١-	السن		
	الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة)	٢٩	١٤,٥%
	الفئة العمرية (من ٢٥-٣٥ سنة)	١٢٦	٦٣%
	الفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر)	٤٥	٢٢,٥%
٢-	النوع		
	ذكر	١٩٥	٩٧,٥%
	أنثى	٥	٢,٥%
٣-	درجة التعليم		
	تعليم متوسط	٨٨	٤٤%
	تعليم فوق متوسط	١٧	٨,٥%
	تعليم جامعي	٨٩	٤٤,٥%
	تعليم فوق جامعي	٦	٣%
٤-	الحالة الزوجية		
	أعزب	٦٠	٣٠%
	متزوج	١٣٩	٦٩,٥%
	مطلق	١	٠,٥%
٥-	حجم الاسرة المعيشية		
	أسرة صغيرة (أقل من ٤ أفراد)	٥٣	٢٦,٥%
	أسرة متوسطة (من ٤-٧ أفراد)	١٣٠	٦٥%
	أسرة كبيرة (أكثر من ٧ أفراد)	١٧	٨,٥%
٦-	المهنة الأساسية		
	عامل	٢٣	١١,٥%
	صاحب مزرعة	٤٠	٢٠%
	عمل حر	٤٤	٢٢%
	موظف	٩٣	٤٦,٥%
٧-	المهنة الاضافية		
	لا يوجد عمل اضافي	٨٣	٤١,٥%
	يوجد عمل اضافي	١١٧	٥٨,٥%
٨-	ملكية المشروع		
	ملك	١٢٧	٦٣,٥%
	إيجار	٢٦	١٣%
	شراكة	٤٧	٢٣,٥%
٩-	الدخل		
	دخل منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنيه)	١٢٠	٦٠%
	دخل متوسط (١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه)	٥٢	٢٦%
	دخل كبير (٢٠٠٠ جنيه فأكثر)	٢٨	١٤%
١٠-	الحصول على لورات تدريبيه		
	لا يحصل	١٦٧	٨٣,٥%
	يحصل	٣٣	١٦,٥%

تابع جدول ١. توزيع الشباب المبحوثين وفقاً لبعض السمات الشخصية المميزة لهم

م	السمات أو الخصائص المميزة للشباب المبحوثين	العدد	%
١١-	عدد الدورات التدريبية		
	(أقل من ٥ دورات)	١٨	%٩
	(من ٥-١٠ دورات)	١٠	%٥
	(أكثر من ١٠ دورات)	٥	%٢,٥
١٢-	المشاركة الإجتماعية الرسمية		
	مشاركة ضعيفة (من صفر-٩ درجات)	١٢٦	%٦٣
	مشاركة متوسطة (من ١٠-١٨ درجة)	٥٩	%٢٩,٥
	مشاركة مرتفعة (من ١٩-٢٧ درجة)	١٥	%٧,٥
١٣-	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية		
	مشاركة ضعيفة (من صفر-٩ درجات)	٢١	%١٠,٥
	مشاركة متوسطة (من ١٠-١٨ درجات)	١١٦	%٥٨
	مشاركة مرتفعة (من ١٩-٢٧ درجة)	٦٣	%٣١,٥
١٤-	الاتجاه نحو الاتجاز		
	إتجاه ضعيف (من ١٠-١٦ درجة)	١٨	%٩
	إتجاه متوسط (من ١٧-٢٣ درجة)	١١٠	%٥٥
	إتجاه عالى (من ٢٤-٣٠ درجة)	٧٢	%٣٦
١٥-	الاتجاه نحو الطموح		
	إتجاه ضعيف (من ١٠-١٦ درجة)	١٧	%٨,٥
	إتجاه متوسط (من ١٧-٢٣ درجة)	١١٨	%٥٩
	إتجاه عالى (من ٢٤-٣٠ درجة)	٦٥	%٣٢,٥
١٦-	الاتجاه نحو العمل الحر		
	إتجاه ضعيف (من ٣٠-٤٩ درجة)	٤٤	%٢٢
	إتجاه متوسط (من ٥٠-٧٠ درجة)	١٣١	%٦٥,٥
	إتجاه عالى (من ٧١-٩٠ درجة)	٢٥	%١٢,٥
١٧-	الإفتتاح الجغرافى		
	انفتاح ضعيف (من صفر-٩ درجات)	١٩	%٩,٥
	انفتاح متوسط (من ١٠-١٨ درجة)	١٢٢	%٦١
	انفتاح كبير (من ١٩-٢٧ درجة)	٥٩	%٢٩,٥
١٨-	الإفتتاح الثقافى		
	انفتاح ضعيف (من صفر-٩ درجات)	١٩	%٩,٥
	انفتاح متوسط (من ١٠-١٨ درجة)	١٣٨	%٦٩
	انفتاح كبير (من ١٩-٢٧ درجة)	٤٣	%٢١,٥
١٩-	درجة التعرض الإعلامى		
	تعرض منخفض (من صفر-١٧ درجة)	٣٥	%١٧,٥
	تعرض متوسط (من ١٨-٣٦ درجة)	١٠٠	%٥٠
	تعرض مرتفع (من ٣٧-٥٤ درجة)	٦٥	%٣٢,٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٠/٢٠٠٩.

- ٤- الحالة الزوجية: حيث أوضحت النتائج أن ٣٠% من المبحوثين غير متزوجين، في حين أن ٦٩,٥% من المبحوثين متزوجين، و ٠,٥% فقط مطلق، وهذا يفسر مدى إلمامهم بأهمية توفير فرصة عمل أخرى تساعدهم على التغلب على مصاعب الحياة وتوفير لهم دخل يحسن من مستواهم المعيشي.
- ٥- حجم الأسرة المعيشية: تبين من النتائج أن ٢٦,٥% من المبحوثين ينتمون إلى أسرة صغيرة الحجم، و ٦٥% من المبحوثين ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم، و ٨,٥% من المبحوثين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم، وهذا يدل على أن حوالي ٧٢,٥% من المبحوثين أسرهم متوسطة وكبيرة الحجم وهذا يدل على عدم الاهتمام بمبدأ تنظيم الأسرة على الرغم من ارتفاع مستواهم التعليمي إلا أنهم ما زالوا يخضعون للأفكار القديمة والتي لا تزال مترسخة في أذهان الجميع.
- ٦- المهنة الأساسية: أظهرت النتائج أن ١١,٥% من المبحوثين عمال، بينما ٢٠% من المبحوثين أصحاب مزارع، و ٢٢% من المبحوثين يعملون في مجال العمل الحر، و ٤٦,٥% من المبحوثين موظفين حكوميين، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى الإيمان الكامل بأن الوظيفة الحكومية تمثل صمام الأمان للفرد داخل المجتمع وهو ما يحتاج إلى السعي الجاد في تغيير تلك الفكرة التي لا شك أنها تؤثر سلباً على التنمية بشتى مجالاتها.
- ٧- المهنة الإضافية: أوضحت النتائج أن ٤١,٥% من المبحوثين لا يعملون عملاً إضافياً، و ٥٨,٥% من المبحوثين يعملون عملاً إضافياً وهذا يدل على عدم قدرة الوظائف الحكومية في توفير دخل مناسب يساعد الفرد على تلبية إحتياجات أسرته المعيشية مما يدفعه بالبحث عن عمل إضافي يدر له دخلاً بجانب دخله مما يساعده على تحقيق نوعاً من التوازن في حياته المعيشية.
- ٨- ملكية المشروع: يتضح من النتائج أن ٦٣,٥% من المبحوثين يمتلكون مشروعات، بينما ١٣% من المبحوثين مستأجرين، و ٢٣,٥% من المبحوثين مشتركين مع آخرين في إقامة المشروع، وهذا يساعد على زيادة فرصة تقبلهم للتوصيات الحديثة في مجال المشروعات الصغيرة من أجل النهوض بمشروعاتهم.
- ٩- الدخل: تبين من النتائج أن ٦٠% من المبحوثين ذوى دخل منخفض، بينما ٢٦% من المبحوثين ذوى دخل متوسط، في حين أن ١٤% فقط من المبحوثين من ذوى دخل مرتفع وهذا يؤكد على الحاجة إلى توفير فرص عمل أخرى توفر لهم دخلاً تساعدهم على تحسين مستواهم المعيشي.
- ١٠- الحصول على نورات تدريبية: تبين من النتائج أن ٨٣,٥% من المبحوثين لم يحصلوا على نورات تدريبية، وأن ١٦,٥% من المبحوثين حصلوا بالفعل على الدورات التدريبية، وهذا يشير إلى عدم إهتمامهم ووعدهم بمدى أهمية هذه الدورات.
- ١١- عدد الدورات التدريبية: أشارت النتائج إلى أن ٩% من الذين حضروا دورات تدريبية حضروا (أقل من ٥ دورات) بينما ٥% منهم حصلوا على عدد دورات (من ٥-١٠ دورات) ،

٢,٥% حصلوا على دورات تدريبية (أكثر من ١٠ دورات) وهذا نابع من عدم إلمامهم بمدى أهمية هذه الدورات ومدى أهمية المعلومات التي تقدمها في مختلف نواحي المشروعات الصغيرة وهذا يدعو بالضرورة الى السعى لتوضيح أهمية هذه الدورات في مجال النمو والتنمية.

١٢- درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية: أوضحت النتائج أن ٦٣% من المبحوثين مشاركتهم ضعيفة في حين أن ٢٩,٥% من المبحوثين مشاركتهم متوسطة، وبينما ٧,٥% من المبحوثين مشاركتهم مرتفعة، مما يدل على أن ٣٧% من المبحوثين مشاركتهم متوسطة ومرتفعة، وهذا يدل على عدم الوعي والاهتمام بالجانب السياسى فى المجتمع من جانب الشباب المبحوثين وهذا يتطلب العمل على زيادة وعيهم ومشاركتهم فى المجتمع.

١٣- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: تبين من النتائج أن ١٠,٥% من المبحوثين مشاركتهم ضعيفة، و٥٨% من المبحوثين مشاركتهم متوسطة، و٣١,٥% من المبحوثين مشاركتهم مرتفعة، مما يدل على أن ٨٩,٥% من المبحوثين مشاركتهم غير الرسمية متوسطة ومرتفعة مما يدل على وجود إلتواء بين الأفراد داخل المجتمع .

١٤- الإتجاه نحو الإنجاز: أشارت النتائج أن ٩% من المبحوثين إتجاههم نحو الإنجاز ضعيف، بينما ٥٥% من المبحوثين إتجاههم نحو الإنجاز متوسط، وكذلك ٣٦% من المبحوثين إتجاههم نحو الإنجاز مرتفع مما يدل على أن ٩١% من المبحوثين إتجاههم نحو الإنجاز متوسط ومرتفع مما يدل على رغبة الشباب نحو التقدم .

١٥- درجة الطموح: يتضح من النتائج أن ٨,٥% من المبحوثين درجة الطموح لديهم ضعيف، بينما ٥٩% من المبحوثين درجة الطموح لديهم متوسط، فى حين أن ٣٢,٥% من المبحوثين درجة الطموح لديهم قوى مما يدل على أن ٩١,٥% من المبحوثين درجة الطموح لديهم متوسط وقوى مما يدل على أن الشباب لديهم طموح ورغبة نحو التقدم والتنمية.

١٦- الإتجاه نحو العمل الحر: أوضحت النتائج أن ٢٢% من المبحوثين إتجاههم نحو العمل الحر ضعيف، بينما ٦٥,٥% من المبحوثين إتجاههم نحو العمل الحر متوسط، وكذلك ١٢,٥% من المبحوثين إتجاههم نحو العمل الحر قوى وهذا يدل على أن ٧٨% من المبحوثين إتجاههم نحو العمل الحر متوسط وقوى، وهذا يتطلب زيادة الوعي بين الشباب بأهمية العمل الحر فى تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل.

١٧- درجة الإنفتاح الجغرافى: يتضح من النتائج أن ٩,٥% من المبحوثين إنفتاحهم الجغرافى ضعيف فى حين أن ٦١% من المبحوثين إنفتاحهم الجغرافى متوسط، وكذلك ٢٩,٥% من المبحوثين إنفتاحهم الجغرافى قوى وهذا يدل على أن ٩٠,٥% من المبحوثين إنفتاحهم الجغرافى متوسط وقوى مما يشير الى تطلع الشباب الى كل ما هو جديد .

١٨- درجة الإنفتاح الثقافى: يتضح من النتائج أن ٩,٥% من المبحوثين إنفتاحهم الثقافى ضعيف فى حين أن ٦٩% من المبحوثين إنفتاحهم الثقافى متوسط، وكذلك ٢١,٥% من المبحوثين إنفتاحهم الثقافى قوى، وهذا يدل على أن ٩٠,٥% من المبحوثين درجة إنفتاحهم الثقافى متوسط ومرتفع مما يتطلب زيادة المعلومات المقدمة لديهم فى مختلف المجالات.

١٩- درجة التعرض الإعلامي: يتضح من النتائج أن ١٧,٥% من المبحوثين درجة تعرضهم الإعلامي منخفض، في حين أن ٥٠% من المبحوثين درجة تعرضهم الإعلامي متوسط، وكذلك ٣٢,٥% من المبحوثين درجة تعرضهم الإعلامي مرتفع وهذا يدل على أن حوالي ٨٢,٥% تقريباً يتعرضون للإعلام وذلك يؤكد على أن الإعلام يساهم بدرجة كبيرة في نشر المعرفة والمعلومات التي تهتم المبحوثين مما يتطلب زيادة هذه البرامج لنشر معارف أكثر ومهارات أكثر مستحدثة تفيد الشباب في مختلف مجالات المشروعات الصغيرة.

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

بدراسة العلاقة بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي السن وحجم الأسرة المعيشية وحجم الدخل ودرجة المشاركة الرسمية والمشاركة غير الرسمية والإتجاه نحو الإنجاز والإتجاه مستوى الطموح والإتجاه نحو العمل الحر والإنتفاح الجغرافي والإنتفاح الثقافي وميزانية المشروع ومصدر التمويل وطبيعة العمل بالمشروع تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الإتجاه والمتغيرات المدروسة الأتية درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، درجة الإتجاه نحو الإنجاز، درجة الإتجاه نحو الطموح، درجة الإتجاه نحو العمل الحر، ميزانية المشروع وطبيعة العمل بالمشروع، بينما لا توجد علاقة بين باقى المتغيرات المدروسة ودرجة الإتجاه.

وتبين من نتائج الجدول ٢ أن قيمة معامل الارتباط بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة قد عكست قيمة الارتباط الموجب العلاقة الطردية والمعنوية الإحصائية مع كلاً من المتغيرات التالية:

جدول ٢. العلاقة الارتباطية بين درجة إتجاه الشباب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١-	السن	٠,٠٤٦-	-
٢-	حجم الأسرة المعيشية	٠,٠٣٨-	-
٣-	الدخل	٠,١٠٢-	-
٤-	المشاركة الرسمية	٠,٠٠٥-	-
٥-	المشاركة غير الرسمية	*٠,١٥٨	٠,٠٥
٦-	الاتجاه نحو الإنجاز	**٠,١٩٥	٠,٠١
٧-	الاتجاه نحو مستوى الطموح	**٠,٢١٣	٠,٠١
٨-	الاتجاه نحو العمل الحر	*٠,١٧٨	٠,٠٥
٩-	الانتفاح الجغرافي	٠,٠٣٦-	-
١٠-	الانتفاح الثقافي	٠,٠٧٢	-
١١-	ميزانية المشروع	*٠,١٦٧	٠,٠٥
١٢-	مصدر التمويل	٠,٠٢٢	-
١٣-	طبيعة العمل بالمشروع	*٠,١٦٤	٠,٠٥

(\*\*) معنوية عند (٠,٠١) (\*) معنوية عند (٠,٠٥) د.ح. (٦)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٠٩/٢٠١٠.

- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: أى أنه كلما زادت درجة مشاركة المبحوثين غير الرسمية فى الأنشطة الإجتماعية داخل مجتمعه المحلى كلما أدى ذلك الى زياده مستوى إتجاههم نحو المشروع الصغير التى يمتلكونه.

- درجة الإتجاه نحو الإنجاز: أى أنه كلما زادت درجة إتجاه المبحوثين نحو إنجازهم لأعمالهم التى يقومون بها كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى إتجاه المبحوثين نحو المشروعات الصغيرة.

- درجة الإتجاه نحو الطموح: أى انه كلما زاد مستوى طموح المبحوثين نحو مستقبلهم كلما أدى ذلك الى زياده مستوى إتجاه المبحوثين نحو المشروعات الصغيرة.

- درجة الإتجاه نحو العمل الحر: أى انه كلما زاد مستوى إتجاه المبحوثين نحو العمل الحر الغير حكومى كلما أدى ذلك الى زياده مستوى إتجاه المبحوثين نحو المشروعات الصغيرة.

- ميزانية المشروع: أى انه كلما زاد مقدار ميزانية المشروع الذى يقوم به المبحوثين كلما أدى ذلك الى زياده مستوى إتجاه المبحوثين نحو المشروعات الصغيرة.

- طبيعة العمل بالمشروع: أى ان هناك علاقة إرتباطية بين طبيعة العمل بالمشروع الصغير سواء كان موسمى أو طوال العلم وبين مستوى إتجاه المبحوثين نحو المشروعات الصغيرة.

### ثالثاً: مصادر معلومات الشباب المبحوثين عن المشروعات الصغيرة

بحصر مصادر المعلومات التى يستقى منها الشباب معلوماتهم عن المشروعات الصغيرة لتوضيح الأهمية النسبية لهذه المصادر فقد تم حصرها فى الجدول ٣ حيث تم حساب المتوسط الحسابى لهذه المصادر وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لهذا المتوسط لتحديد أهم هذه المصادر التى يعتمد عليها الشباب فى الحصول على معلوماتهم عن المشروعات الصغيرة.

### جدول ٣. الأهمية النسبية لمصادر المعلومات لشباب الخريجين عن المشروعات الصغيرة

م	المصادر	دالما		احرقا		نلدا		لا		المتوسط الحسابى
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١-	الراديو والتلفزيون	٧	٣٠	١٥	٤٢	٤٢	٢١	١١٤	٥٧	٠,٧٢
٢-	الكتب والصحف والمجلات	٩	٦٥	٣٢	٥٣	٢٦,٥	٦٤	٢٢	٣٢	١,١٨٥
٣-	النشرات الخاصة بالمشروع	٣١	٨٨	٤٤	٤٤	٤٢	٢١	٨	٤	٢,٠٠٢
٤-	الأصدقاء والجاران	٢٨,٥	١١٤	٥٧	١٦	٨	١٣	٦,٥	٦,٥	٢,٠٧٥
٥-	الهيئات المهتمة بالمشروعات الصغيرة	٦٦	٣٣	٨٠	٤٠	٢٨	١٩	١٦	٨	١,٦٨
٦-	الإجتماعات الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٢٩	١٤,٥	٤٨	٢٤	٧٧	٣٨,٥	٤٦	٣٢	١,٣
٧-	المعارض الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٢١	١٠,٥	٥٧	٢٨,٥	٦٣	٣١,٥	٥٩	٢٩,٥	١,٢
٨-	اصحاب المشروعات الأخرى المقامة فى المنطقة	١١٥	٥٧,٥	٦٤	٣٢	١٢	٦	٩	٤,٥	٢,٤٢٥
٩-	الندوات والمؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٢٦	١٣	٤٠	٢٠	٤٦	٢٣	٨٨	٤٤	١,٠٠٢
١٠-	شباب الخريجين بالقرية	١٠,٦	٥٣	٦٣	٣١,٥	١٣	٦,٥	١٨	٩	٢,٢٨٥
١١-	الدورات التدريبية	٢٦	١٣	٣٦	١٨	٢٥	١٢,٥	١١٣	٥٦,٥	٠,٨٧٥
١٢-	المرشد الزراعى بالقرية	٥٦	٢٨	١٠,٦	٥٣	١٢	٦	٢٦	١٣	١,٩٦
١٣-	أخرى تذكر	٥	٢,٥	٩	٤,٥	٦	٣	١٨٠	٩٠	٠,١١٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٠/٢٠٠٩.

أظهرت نتائج الجدول ٣ أن من أهم مصادر المعلومات التي يحصل منها الشباب على معلوماتهم الخاصة بالمشروعات الصغيرة جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي: أصحاب المشروعات الأخرى المقامة في المنطقة بمتوسط ٢,٤٢٥، شباب الخريجين بالقرية بمتوسط ٢,٢٨٥، الإصداق والجيران بمتوسط ٢,٠٧٥، النشرات الخاصة بالمشروع بمتوسط ٢,٠٢، الهيئات المهتمة بالمشروعات الصغيرة بمتوسط ١,٩٨، المرشد الزراعي بالقرية بمتوسط ١,٩٦، الاجتماعات الخاصة بالمشروعات الصغيرة بمتوسط ١,٣، المعارض الخاصة بالمشروعات الصغيرة بمتوسط ١,٢، الكتب والصحف والمجلات بمتوسط ١,١٨٥، الندوات والمؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة بمتوسط ١,٠٢، الدورات التدريبية بمتوسط ٠,٨٧٥، الراديو والتلفزيون بمتوسط ٠,٧٢، وأخرى بمتوسط ٠,٦١٠.

ويتضح من ذلك أن أقل مصادر المعلومات التي يستقى منها الشباب معلوماتهم هي الدورات التدريبية والراديو والتلفزيون لذلك يجب تفعيل دور الدورات التدريبية والإعلام في مد الشباب بالمعلومات التي تساعد على إكتساب خبرات ومعلومات تفيدهم في مجال مشروعاتهم الصغيرة.

#### رابعاً: الخدمات الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي لشباب الخريجين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة

وبحصر بعض الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي للشباب الخريجين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة لمعرفة الأهمية النسبية لهذه الخدمات تم حصرها في الجدول ٤ وتم حساب المتوسط الحسابي لهذه الخدمات وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لهذا المتوسط لتحديد أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لهؤلاء الشباب في مختلف مجالات المشروعات الصغيرة.

#### جدول ٤. الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لشباب الخريجين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة

م	الخدمات	دائماً		أحياناً		نهدراً		لا		المتوسط الحسابي
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١-	الحصول على المعلومات والإرشادات الخاصة	٨٦	٤٣	٥٩	٢٩,٥	٢٨	١٤	٢٧	١٣,٥	٢,٠٢
٢-	اكتساب خبرات جديدة في مختلف النواحي	٧٧	٣٨,٥	٦٧	٣٣,٥	٢٩	١٤,٥	٢٧	١٣,٥	١,٩٧
٣-	عمل دراسة جدوى المشروع	٦٧	٣٣,٥	٧٨	٣٩	٢٩	١٤,٥	٢٦	١٣	١,٩٣
٤-	التعريف بكيفية إنتاج وتسويق المنتجات	٧٣	٣٦,٥	٧١	٣٥,٥	٢٩	١٤,٥	٢٧	١٣,٥	١,٩٥
٥-	تقديم ندوات توعية للشباب	٥٩	٢٩,٥	٦٥	٣٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٣١	١٥,٥	١,٧٦
٦-	بث روح المبادرة لدى الشباب	٥٥	٢٧,٥	٧٥	٣٧,٥	٤١	٢٠,٥	٢٩	١٤,٥	٠,٧٢
٧-	مساعدة الشباب على إكتشاف قدراتهم	٥٠	٢٥	٧٣	٣٦,٥	٤٨	٢٤	٢٩	١٤,٥	١,٧٢
٨-	تصديق فكر الصل الحر بين الشباب	٥٥	٢٧,٥	٦٦	٣٣	٥٠	٢٥	٢٩	١٤,٥	١,٧٣
٩-	تنمية الاعتماد على الذات	٥١	٢٥,٥	٧٧	٣٨,٥	٤٣	٢١,٥	٢٩	١٤,٥	١,٧٥
١٠-	بث روح التعاون والعمل كفريق	٤٧	٢٣,٥	٧٩	٣٩,٥	٤٥	٢٢,٥	٢٩	١٤,٥	١,٧٢
١١-	بث روح الثقة في النفس	٤٥	٢٢,٥	٨٥	٤٢,٥	٤١	٢٠,٥	٢٩	١٤,٥	١,٧٣
١٢-	تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية	٥٥	٢٧,٥	٧٢	٣٦	٤٢	٢١	٣١	١٥,٥	١,٧٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٠٩/٢٠١٠.

أظهرت نتائج الجدول ٤ أن أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لشباب الخريجين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي هي على النحو التالي: الحصول على المعلومات والإرشادات الخاصة بمتوسط ٢,٠٢، اكتساب خبرات جديدة في مختلف النواحي بمتوسط ١,٩٧، التعريف بكيفية إنتاج وتسويق المنتجات بمتوسط ١,٩٥، عمل دراسة جدوى المشروع بمتوسط ١,٩٣، بث روح المبادرة لدى الشباب بمتوسط ١,٧٨، تقديم ندوات توعية للشباب بمتوسط ١,٧٦، تنمية الاعتماد على الذات بمتوسط ١,٧٥، تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية بمتوسط ١,٧٥، تعميق فكر العمل الحر بين الشباب بمتوسط ١,٧٣، مساعدة الشباب على إكتشاف قدراتهم وبث روح التعاون والعمل كفريق بث روح الثقة في النفس بمتوسط ١,٧٢.

من ذلك يتضح أن من أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي هي تقديم المعلومات والإرشادات الخاصة بالمشروعات واكتساب الخبرات الجديدة في مجال المشروعات الصغيرة والتعريف بها وبأهميتها في زيادة الدخل.

#### خامساً: المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وإنتاج دجاج التسمين

تم حصر هذه المشكلات على حسب المتوسط الحسابي كما هو موضح بالجدول ٥ وتبين أن أهم هذه المشكلات مرتبة ترتيب تنازلياً كالآتي: ارتفاع سعر الفائدة علي القروض بمتوسط ٢,٨٥، صعوبة الموافقة علي الترخيص بمتوسط ٢,٨٢، عدم استقرار أسعار السوق بمتوسط ٢,٨٢، عدم مناسبة المكان للمشروع بمتوسط ٢,٧٩، تعقد إجراءات الأمن الصناعي بمتوسط ٢,٧٩، صعوبة الحصول علي قروض بمتوسط ٢,٧٧، قصر فترة السماح والسداد بمتوسط ٢,٧٥، ضالة رأس المال المخصص من قبل معظم البنوك بمتوسط ٢,٦٨، عدم توفر المعارض الدائمة والمؤقتة بمتوسط ٢,٦٨، ندرة المعلومات والبيانات الإحصائية عن الأسواق بمتوسط ٢,٦٦، ارتفاع الضرائب العامة بمتوسط ٢,٦٤، تعقد إجراءات التأمينات الاجتماعية بمتوسط ٢,٦٣.

#### سادساً: مقترحات النهوض بالمشروعات الزراعية الصغيرة والإنتاج الداجني

أن أهم مقترحات الشباب للنهوض بالمشروعات الزراعية الصغيرة والإنتاج الداجني جاءت مرتبة ترتيباً تصاعدياً وفقاً لأهميتها النسبية كما هو مبين بالجدول ٦.

أتضح من نتائج من الجدول ٦ أن المقترحات اللازمة لشباب الخريجين للتغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تنفيذهم لمشروعات الدواجن جاءت تصاعدياً وفقاً لأهميتها النسبية كما يلي: توفير الأماكن الجيدة لإقامة المشروعات الصغيرة وكافة مقومات نجاحها بنسبة ٥٧%، والاهتمام بالجانب الصحي والرعاية البيطرية لهذه الكتاكيت حتى تصبح دجاج حتى تصبح دجاج وعدم استيراد الدواجن من الخارج بنسبة ٥٢%، توفير القروض لشباب الخريجين وتسهيل الضمانات وتقليل الفائدة عليها وإطالة فترة السماح الخاصة بالسداد والسماح بالحصول على تمويل إضافي بنسبة ٤٧%، وتوفير وسائل النقل المجهزة لنقل الدجاج الحي أو المذبوح مع تخصيص أماكن داخل الأسواق الجملة لبيعها بنسبة ٤٢%، وتوفير أنواع عليقة جيدة للكتاكيت وتثبيت أسعار العلف لعدم تحكم التجار به بنسبة ٣١%، وتوفير الخامات بأسعار مناسبة وثابته



### جدول ٥. المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال المشروعات الزراعية الصغيرة وإنتاج ججاج التسمين

المشكلات	موجودة بدرجة كبيرة		موجودة بدرجة متوسطة		موجودة بدرجة ضعيفة		غير موجودة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- ارتفاع سعر الفائدة على القروض	١٧٦	٨٨	٢٠	١٠	٣	١,٥	١	٠,٥
٢- صعوبة الموافقة على التراخيص	١٧٠	٨٥	٢٦	١٣	٢	١,٥	١	٠,٥
٣- عدم استقرار أسعار السوق	١٧٢	٨٦	٢٣	١١,٥	٢	١,٥	١	٠,٥
٤- عدم مناسبة المكان للمشروع	١٩	٩,٥	٧١	٣٥,٥	٦٠	٣٠	٥٠	٢٥
٥- تعقد إجراءات الأمن الصناعي	١٦٣	٨١,٥	٣٣	١٦,٥	٤	٢	-	-
٦- صعوبة الحصول على القروض	١٦٢	٨١	٣٢	١٦	٤	٢	٢	١
٧- قصر فترة السماح لمسدد القرض	١٦١	٨٠,٥	٣١	١٥,٥	٦	٣	٢	١
٨- ضيقة رأس المال المخصص من قبل معظم البنوك	١٤٥	٧٢,٥	٥١	٢٥,٥	-	-	٤	٢
٩- عدم توافر المعارض الدائمة والمؤقتة	١٤٩	٧٤,٥	٤٣	٢١,٥	٢	١,٥	٥	٢,٥
١٠- ندرة البيانات والمعلومات الإحصائية عن الأسواق	١٣٩	٦٩,٥	٥٥	٢٧,٥	٥	٢,٥	١	٠,٥
١١- ارتفاع الضرائب العامة	١٤٢	٧١	٥٠	٢٥	٢	١,٥	٥	٢,٥
١٢- تعقد إجراءات التأمينات الاجتماعية	١٤٥	٧٢,٥	٣٧	١٨,٥	١٧	٨,٥	١	٠,٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠٠٩/٢٠١٠.

### جدول ٦. مقترحات النهوض بالمشروعات الزراعية الصغيرة والإنتاج الداجني

م	المقترحات	التكرار	%	الترتيب
١-	توفير الأمن الجيدة لإقامة المشروعات الصغيرة مع ضرورة توفير كافة المعلومات التي تساعد على النجاح	١١٤	٥٧	الأول
٢-	الأهتمام بالجانب الصحي والرعاية البيطرية لهذه التلكوت حتى تصبح ججاج مع ضرورة عدم استيراد الدواجن الحية من الخارج	١٠٤	٥٢	الثاني
٣-	توفير القروض لشباب الخريجين بشكل فعال مع تسهيل الضمانات على المتقدمين وعدم تعصيب الأمور عليهم ووضع شروط سهلة للحصول على القروض مع تقليل نسبة الفائدة على القروض وإطالة فترة السماح الخاصة بتسديد القروض مع إتاحة الفرصة للحصول على تمويل إضافي إذا احتاج المشروع له	٩٤	٤٧	الثالث
٤-	توفير وسائل نقل مجهزة لنقل الججاج الحي أو المذبوح مع توفير أماكن لدخول أسواق الجملة لبيع المنتج	٨٤	٤٢	الرابع
٥-	توفير أنواع عالية جودة للتلكتوت وتثبيت سعر العلف لعدم تعتم التجار	٦٢	٣١	الخامس
٦-	توفير الضمانات بأسعار مناسبة وثابتة مع رفع الجمارك عنها	٥٧	٢٨,٥	السادس
٧-	تثبيت سعر ثابت للمنتج عند البيع لعدم الاحتكار ويجب أن يكون سعر مجزى يحقق عائد مناسب	٥٤	٢٧	السابع
٨-	عمل هيئة مسئلة موحدة تكون مسئولة عن الرقابة والإشراف على المشروعات لحمايتها من تقلبات السوق والتنسيق بين المشاريع الكبيرة والصغيرة	٥٣	٢٦,٥	الثامن
٩-	تسهيل إجراءات الحصول على التراخيص الخاصة بالمشروع وتخفيض الضرائب أو الإعفاء منها في بداية المشروع لحين تحقيق ربح مناسب	٥٢	٢٦	التاسع
١٠-	المتابعة المستمرة والندمة من الحكومة على المشاريع مع عمل حوافز ومكافآت للمشروعات المنتجة نظرياً من الدولة لاستمرارها وزيادة إنتاجها	٤٩	٢٤,٥	العاشر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام ٢٠٠٩/٢٠١٠.

مع رفع الجمارك عنها بنسبة ٢٨,٥%، وتحديد سعر ثابت للمنتج عند البيع لعدم الاحتكار على انه يحقق هذا السعر عائد مناسب بنسبة ٢٧%، عمل هيئة مستقلة موحدة تكون مسنولة عن الرقابة والإشراف على المشروعات لحمايتها من تقلبات السوق والتنسيق بين المشروعات الصغيرة والكبيرة بنسبة ٢٦,٥%، تسهيل اجراءات الحصول على الترخيصات الخاصة بالمشروع وتخفيض الضرائب أو الاعفاء منها فى بداية المشروع لحين تحقيق عائد بنسبة ٢٦%، المتابعة المستمرة والدائمة من الحكومة على المشاريع مع عمل حوافز ومكافئات للمشروعات المنتجة تحفيزا من الدولة لاستمرارها وزيادة إنتاجها بنسبة ٢٤,٥%.

### التوصيات

يوصى البحث بضرورة أخذ المقترحات السابقة بل وأكثر من ذلك فى الإعتبار وإدخالها حيز التنفيذ الفعلى كى ننهض بالمشروعات الصغيرة بصفة عامة ومشروعات الدواجن بصفة خاصة أيضاً توسيع النطاق امام الشباب الخريجين كى يتقدموا ويبادروا فى اقامة مشروعات صغيرة تدر دخلا وعائدا على المستوى القومى.

### المراجع

- تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٣)، وزارة التنمية المحلية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية.
- تقرير حرية العمل بالأردن (٢٠٠٦)، مشروع تحسين الفرص للنساء فى الحياة الاقتصادية، ص ١-٣ <http://www.microfound.com>
- رضا عبد الخالق أبو حطب (١٩٩٩)، آفاق العمل الإرشادى فى تنمية المشروعات الصغيرة فى الاراضى الجديدة (دراسة حالة فى محافظة شمال سيناء)، المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، دور الارشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الصغيرة للشباب الريفى، المركز الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة، ٢٠ - ٢١ أكتوبر، ص ٨١ - ٨٢.
- سعد إبراهيم جمعه (١٩٨٤)، الشباب والمشاركة لاسيما، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٨.
- عبد الرحمن يسرى أحمد (١٩٩٦)، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص ٢٢ - ٢٩.

**THE FACTORS AFFECTING OF THE ATTITUDES  
YOUTH GRADUATE TOWARDS SMALL  
AGRICULTURAL PROJECTS AT  
SHARKIA GOVERNORATE**

**Hager R.E. Abd El-Aziz<sup>\*</sup>, A.A. ALmalahy,  
A.S.M. Abu El-Ezz and Magda A. Abd-Elaal**

**Dept. Agric. Economics, Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.**

**ABSTRACT**

The objectives of this research were to identify personal variables of the sample units and their attitudes towards small agricultural projects, study the relationship among level of their attitudes towards small agricultural projects, and independent studied variables, identify sources of informations relating these projects, the presence and degree of extension services for young graduates in the field of small agricultural projects and identify the degree of the problems faced by respondents in the field of small agricultural projects. This research was conducted at the Sharkia Governorate of a random sample (200 respondents). Frequencies, percentages, Pearson correlation coefficient weighted Chi-square, were used to analysis of the problems which faced by respondents in the field of small agricultural projects. The results showed that positive relationship between the level of young respondents attitudes towards small agricultural projects and independent variables: degree of participation informal social, level of the attitude towards achievement motivation, level of the attitudes towards ambitious, level of the attitudes towards self-employment, and the projects budget as well as to the nature of the work in these projects.

**Keywords: Youth, small projects, extension services, unemployment, poultry.**

---

<sup>\*</sup> Corresponding author: Hager R.E. Abd El-Aziz , Tel.: +20129461464  
E-mail address: samr.samr55@yhaa.com